

واقع المياه الحالي في قطاع غزة

□

مقدمة

لا تزال مياه الشرب في محافظات غزة تعاني من تدهور في النوعية والكمية. الوضع السياسي الحالي والحصار له أثر كبير على مدى تفاقم وضع المياه , وقسم مراقبة المياه هو أحد الأقسام التابعة لدائرة صحة البيئة بالمرعاية الأولية, وتعتبر مراقبة المياه من أهم مهام دائرة صحة البيئة وذلك لشدة أهميتها للوقاية من الأمراض المعدية والمحافظة على البيئة والصحة العامة .

أولاً: النوعية البكتريولوجية لمياه الشرب:-

□

بلغت نسبة العينات المطابقة للمواصفات من الناحية البكتريولوجية حوالي 90% وهي نسبة غير مرضية نوعاً ما حسب مواصفات الصحة العالمية (96%). ويعود ذلك لأسباب مختلفة منها:

1- تآكل وقدم أجزاء كبيرة من الشبكات العامة والفرعية.

2- انعدام الشروط الصحية المناسبة لبعض الشبكات العامة والفرعية والمنزلية

3- توزيع المياه بصورة متقطعة

4- اعتماد بعض المناطق النائية على الشرب من آبار مياه زراعية غير صحية.

5- قيام العديد من المواطنين بتركيب مضخات دفع على خطوط البلدية .

6- عدم انتظام عمليات الكلورة في بعض المناطق نتيجة لكثرة عطل الأجهزة والمانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي .

7- عدم توفر الشروط المناسبة لحماية المياه الجوفية من التلوث في معظم الآبار الزراعية .

8- الاجتياحات المتكررة وتخريب شبكات الصرف الصحي ومياه الشرب وتدمير العديد من الآبار مما أدى إلى ارتفاع معدلات التلوث.

9- زيادة انقطاع التيار الكهربائي يؤدي إلى حدوث خلل في كميات المياه الواردة للمواطنين والمؤسسات وبالتالي حدوث ارتفاع في معدلات التلوث.

10- الحصار والموضع الاقتصادي السيئ يعمل على إعاقة إصلاح التدمير الذي يتم في الشبكات والآبار والمخزانات.

11- لجوء بعض المواطنين لتوفير المياه غير خاضعة للرقابة الصحية.

ثانيا: النوعية الكيميائية لمياه الشرب:

الموضع الكيميائي لآبار مياه الشرب غير مطمئنة على الإطلاق وخطيرة وذلك بسبب ارتفاع نسبة تركيز بعض العناصر الكيميائية عن الحدود القصوى المسموح بها في مياه الشرب (النترات- الكلوريد- الفلوريد-مجموع الأجسام الصلبة الكلية الذائبة TDS) لتصل نسبة الغير مطابق إلي 85% في محافظات غزة , والأسباب التي أدت إلى هذا التدهور تنقسم إلى قسمين رئيسيين وهما:

أسباب خارجية ناتجة من الاحتلال الإسرائيلي:

1-اصطياد المياه الجوفية المغذية للخزان الجوفي للمياه في قطاع غزة من الحدود الشرقية والشمالية وضخها إلى صحراء النقب

وذلك بحفر آبار خاصة لهذا الغرض.

2-اصطياد المياه السطحية بإنشاء السدود على الموديان المارة بمحافظات غزة (وادي غزة -وادي بيت حانون - وادي السلقا) وضخها إلى صحراء النقب.

3-تدمير البنية التحتية وإنشاء محطات معالجة المجاري فوق الخزانات العذبة

أسباب الداخلية:

1-تفريغ مياه مجاري المنطقة الوسطى في وادي غزة ومياه المنطقة الصناعية في وادي بيت حانون.

3-تفريغ مياه المجاري الفائضة من برك المعالجة في الأراضي الرملية المجاورة لها و خاصة في كل من رفح و بيت لاهيا و الشيخ عجلين.

4-وصول كميات من مياه المجاري إلي بركة الشيخ رضوان .

5-حفر آبار مياه صرف صحي بأعماق كبيرة بواسطة آلات الحفار.

6- عدم توفر الشروط المناسبة لحماية الخزان الجوفي في معظم الآبار الزراعية.

7- الإفراط في استخدام الأسمدة الكيماوية من قبل المزارعين.

9- انعدام مشاريع الاستفادة من مياه الأمطار و المجاري المعالجة وضخها إلى البحر.

□

ثالثاً:النوعية البكتريولوجية لمياه التحلية:-

عدد محطات التحلية في قطاع غزة 48 محطة

□

نتائج الفحوصات البكتريولوجية لمياه التحلية

بلغت نسبة العينات المطابقة للمواصفات من الناحية البكتريولوجية في المحطات حوالي 84 % , و 24 % في الخزانات , و 21 % في السيارات وهي نسبة غير مرضية نوحا ما حسب مواصفات الصحة العالمية (96%). ويعود ذلك لأسباب مختلفة منها:

1- عدم انتظام عمليات الكلورة في معظم المحطات بسبب عدم قبول المستهلك للمياه المكلورة.

2- عدم توفر الشروط الصحية المناسبة لبعض المحطات والخزانات والسيارات.

3 عدم توفر بعض الشروط اللازمة لحماية المياه من التلوث خلال عمليات النقل والتوزيع والتخزين

دور وزارة الصحة في المراقبة

1. مراقبة مياه الشرب بكتريولوجياً و كيميائياً حسب برنامج يتم إعداده بواسطة القسم بالتعاون مع البلديات ومختبر الصحة العامة
2. المراقبة على محطات ومحلات بيع وتوزيع المياه المحلية..
3. إجراء الفحوصات اللازمة للآبار الجديدة قبل التشغيل و إعطاء الشروط الصحية و البيئية لها.
4. التنسيق مع كافة الجهات المعنية بمراقبة وإدارة مصادر المياه
5. مراقبة كلورة مياه الشرب التي تتم بواسطة البلديات

6. متابعة قضايا التلوث وشكاوى المواطنين الخاصة بمياه الشرب والاهتمام بمعالجتها مع الجهات المعنية.
7. إجراء الفحوصات الدورية لمياه البحر ورفع التوصيات المناسبة لكافة الجهات المعنية.
8. المراقبة على حمامات السباحة و إعطاء الشروط الصحية المناسبة لاستخدام مثل هذه الحمامات .



□

□

□

□